تحليل الأخطاء النحوية والصرفية لطالبات الفصل السادس في الإنشاء العربي بمعهد إبن القيّم يوكياكرتا

Andri Warseto
Fakultas Tarbiyah IAI Nurul hakim Kediri Lombok Barat
andrewarseto@gmail.com

ملخص

أهداف هذا البحث هي(١) الكشف عن الأخطاء النحوية، (٢) الكشف عن الأخطاء الصرفية، وتحليلها في إنشاء طالبات الفصل السادس.
تتائج البحث هي: (١) الأخطاء النحوية التي تقع لدي طالبات الفصل السادس هي: التركيب الإضافي، تناسب الاسم بالضمير الذي يعود إليه، الاسم المجرور، اسم كان وخبرها، استخدام إعراب مفعول به، استخدام نعت ومنعوت وفي كتابة ظرف المكان، إعراب اسم الفاعل، استخدام حرف التوكيد ومصدر لأنّ، الأسماء الإشارة، استخدام حرف أنّ، الهمزة من ماض الفعل الخماسي والسداسي، العطف، استخدام حرف المصدرية والنصب، الاسم الموصول، الاستثناء بغير، استخدام الحال، إعراب المفعول به من جمع المؤنث السالم، الفعل المضارع بعد لام التعليل، المبتدأ، استخدام الاسم الممنوع من الصرف، إعراب الجملة ما بعد ظرف الزمان، الحال وهو يأتي في أول الجملة وفي استخدام الفاعل، الفعل المضارع بعد حرف أنْ، (٢) والأخطاء الصرفية التي تقع لدي طالبات الفصل السادس هي: المصدر من الفعل "دَارَ – يَدُورُ" و"قَامَ – يَقُوْمُ"و"ضَقَ – يَضِيْقُ"، اسم المكان من فعل ماض "وَضَعَ- يَضَعُ"، اسم الفاعل من "وَسَخَ – يَسِخُ"، ومصدر ميم من "عَرَفَ – يَعْرِفُ" وفعل ماض من "شهد"، والمصدر من الفعل المبدوء بهمزة الوصل "انْتَشَرَ".

الكلمات الرئيسية: تحليل الأخطاء، النحو والصرف، الإنشاء العربي، معهد إبن القيّم

المقدمة

اللغة هي نظام إعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة.[١] وكانت اللغة هي سجل واضح وأمين لصور المجتمع المختلفة وهي أداة للتعبير عما يدور في المجتمع من حضارة ونظم وعقائد واتجاهات فكرية وتيارات اجتماعية وثقافية وفنّية واقتصادية.[٢] ويحدث بين اللغة والمجتمع تأثيرا وتأثر وتفاعل مستمرّ لا يُتصوّر وجود مجتمع بدون لغة ولا يتصور وجود لغة بدون الجماعة اللغوية الناطقة بها. ويقال كذلك على أن اللغة هي النظام.[٣]

واللغة العربية كغيرها من اللغات في العالم, وهي كلمات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم وحفظها القرآن الكريم والأحاديث الشريفة, وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.[٤] وإن اللغة العربية لها دورها الهام في هذه الحياة خصوصا للمسلمين لأنها لغة الفكر والثقافة والعقيدة.[٥] وهي اللغة الشريفة التي تتميز بالخصائص الخاصة ومن بعض خصائصها هي أن اللغة العربية هي اللغة إعتباطية، وإنها تتميز بتنوع الأساليب والعبارات،[٦] وإنها لغة الفكر والثقافة والعقيدة.

وإنّ كل لغة من اللغات لها نظام خاص بها، النحو والصرف هما نظامان من نظوم في اللغة العربية الذان لهما دور عظيم في تنظيم الكلمة، ولذلك اختر الباحث علم النحو والصرف لموضوعه لأنهما من أهم العلوم العربية يعتمد عليه متعلمو اللغة في صيغ

---

[١] دكتور محمد علي الخوالي, **أساليب اللغة العربية,** (دم: مطابع الفرزدق التحارية, دس)، ص.١٥

[٢] محمد عفيف الدين دمياطى، **علم اللغة الإجتماعي**، (سورابايا: دار العلوم اللغوية، ٢٠١٠)، ص. ٩

[3] Abdul Chaer, *Linguistik Umum*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2003), hlm. 33.

[٤] الشيخ مصطفى الغلاييني, **جامع الدروس العربية,** (بيروت- لبنان: دار الفكر, ٢٠٠٦). ص.٧

[٥] دحية مسقان، **لغتنا العربية كيف نفهمها ونتعامل معها؟**، (فونوروكو: جامعة دار السلام الإسلامية، ٢٠٠٢)، ص. ٤

[6] Radiyah Zainuddin, dkk, *Metodologi dan Startegi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Cirebon: Pustaka Rihlah Group, 2005), hlm. 10

الكلام ومعرفة تصغيرها والنسبة إليها والعلم بالجموع القياسية والسماعية والشاذة ومعرفة مايعتري الكلمات من إعلال أو إدغام أو إبدال وغير ذلك من الأصول التي يجب على كلّ أديب وعالم أن يعرفها خشية من الوقوع في الأخطاء يقع فيها كثير من المتأدّبين.[٧]

علم قواعد اللغة أو النحو والصرف هو العلم المختصّ بوضع ضوابط الاستخدام والاستعمال اللغوي الصحيح والبحث فيها لأبنية المفردات وصيغها وأبنية الجمل وتركيبها، وهو أيضا قواعد اللغة يمكن أن يعدّ فنّا، ويمكن اعتباره علما، فهو فنّ من حيث إنها وسيلة تعين المتعلم على التعبير الصحيح وضبط الأساليب وفهم الكلام فهما واضحا.

ولهذا وجب أن تعلّم قواعد اللغة على أنّها فنّ حتّى تؤتى الثمرة المرجوة منها ولايبدأ بدراستها إلاّ بعد أن عرف التلاميذ شيئا من تعبير اللغة وأدبها حتى يستطيعوا أن يفهموا القاعدة ويستنبطوها من الأمثلة الكثيرة التي تعرض عليهم ممّا هو معروف لهم.[٨]

ولقد أشرف بعض المتحمّسين للقواعد ولاسيّما الأقدمين، فجعلوا لها فضلا كبيرا في تعليم الإنشاء وتجويد التلاميذ وترقيتهم في تعبيرهم الأدبي وقالوا: "إننا لا نستطيع أن نتكلم كلاما صحيحا ولا نكتب كتابة صحيحة إلاّ إذا كان ذلك مؤسسا على معرفة القواعد وهم يعتقدون أنّ الكتابة الرديئة ناشئة عن الجهل بالقواعد".[٩]

إنّ معهد إبن القيّم يوكياكرتا تنقسم فصل دراسته إلى قسمين، هما فصل الدراسي الثانوية وفصل الدراسي العالية، وكل الطالبات تسكننّ في السكن.

---

[٧] الشيخ مصطفى الغلاييني, **جامع الدروس العربية.....**, ص. ٨

[٨] محمد صالح سمك، **فنّ التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وانماطها العملية**، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٩)، ص. ٧٤٧

[٩] **المرجع السابق**، ص. ٧٤٧

وإن معهد إبن القيّم يوكياكرتا هو أحد من المعاهد الذي يأخذ المناهج الدراسية والمواد من معهد دار السلام كونتور فونوركو ومن وزارة الشؤون الدينية، وقد جمع بين المناهج الدراسية لمعهد دار السلام كونتور فونوركو والمناهج لوزارة الشؤون الدينية. ولكل الطالبات في هذا المعهد عليهنّ أن يتحدثن اليومية باللغتين، هما اللغة العربية واللغة الإنجليزية التنان تكتسبان من بعض نشاطات في هذا المعهد ومنها عملية التعليم وفي الدروس بكلية المعلّمات الإسلامية فيه. فلذلك عيّنت كلّية المعلمات الإسلامية بتعليم طالباتها علم النحو والصرف، ليكون كلام الطالبات سالما عن الخطأ. فكلية المعلمات الإسلامية تعتبر الهيئة الوحيدة المسؤولة عن تنظيم البرامج التعليمية الرسمية بمعهد إبن القيّم يوكياكرتا. وبجانب البرامج الأكاديمية التي نظمتها الكلية هناك برامج مساعدة الأكاديمية عقدت خارج الفصول الدراسية منها: الدراسة في كتب التراث الإسلامي والتدريب على كشف المعجم العربي، وهذا محتاج إلى تعمق علم النحو والصرف.[١٠]

وتعتبر طالبات الفصل السادس أكبر الطالبات بعد طالبات بكلية المعلمات الإسلامية في معهد إبن القيّم، وقد حصلت السنة السادسة إلى المعلومات الكثيرة في دروس اللغة العربية، منها القواعد النحوية والصرفية. فأصبحن قدرة لجميع الطالبات من جانب النظام واللغة. ومن جملة هذه المزايا لطالبات الفصل السادس رأى الباحث بعض القضايا ومخالفات النظوم اللغوية التي لا تناسب الواقع المطلوب. منها قلة مراعة الطالبات في سلامة كتابتهن العربية مع فهمهن الكلمة والجملة بقواعدها النحوية والصرفية. وهذه كلها بعد ملاحظة الباحث في كتابة طالبات الفصل الخامس عند كتابة الإنشاء العربي. مثل ذلك: في كلمة "في إستفادة الفرصة". وهذه الجملة

[١٠] نتيجة الملاحظة للباحث في يوم السبت ٧- ١٢- ٢٠١٣ مـ

تخالف القواعد، بحيث أن كلمة "استفادة" من الفصل السداسي فيكون المصدر منه مع همزة الوصل لا القطع، والصواب: "في استفادة الفرصة".[١١] وقد اختره الباحث الطالبات الفصل السادس لموضوع بحثه.

لهذا، هذه القضايا تدعو الباحث إلى كتابة بحثه لتحليل الأخطاء النحوية والصرفية في إنشائهن العربي.

الإطار النظري

تحليل الأخطاء (*Error Analysis*) هو أسلوب منهجي لتحديد وتفسير الأخطاء التي ارتكبت منه الطلاب. ويمكن للمدرسين معرفة ما هي أخطاء الطلاب.

أن تحليل الأخطاء في جميع المشكلات له دور هام في التعليم والتعلم. لأنه يحتوي على عمليات عقلية كثيرة مثل الفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والاستبصار وغير ذلك من العمليات العقلية والانفعالية المتداخلة.[١٢]

كانت معرفة الأخطاء مهمة جدا فلذلك يلزم على مدرس اللغة أن يهتم بتصويب أخطاء التلاميذ في تعليمه وأن يهتم بعدّة الدرس ويلاحظها لتصويب الأخطاء المستمرة. توجد الأخطاء من قلة فهم وضعف العلوم عن القواعد اللغوية فتسمى بالخطإ أو الخلل "*Error*". وأما إذا توجيد من وجه التعب والنسيان والاهتمام القليل فتسمى بالغلط "*Mistake*". وإنها من جهة الأداء.[١٣] وعند كردر (*Corder*) يحدد تحليل الأخطاء إلى ثلاثة أقسام هي زيغ (*Lapses*)،

---

[١١] من ملاحظة الباحث في بعض إنشاء طالبات الفصل الخامس

[12] Nanik Setyawan, *Analisis KesalahanBerbahasa Indonesia Teori dan Praktik*, (Surakarta: Yuma Pustaka, 2010), hlm. 16-17

[13] Jos Daniel Parera, *Linguistik Education 1*, (Jakarta: PT Glora Aksara Pratama, 1997), hlm. 143

الخطأ، والأغلاط. ويحدث الخطأ بسبب غير متعمد وغير متعرف عند المتكلم يسمى بزيغ.[١٤] ففي قول رشدي أحمد في كتابه "بين الأغلاط والأخطاء"، فالأغلاط فهي نتيجة إتيان التكلم بكلام غير مناسب للموقف. أما الأخطاء التي يخالف فيها المتحدث أو المتكلم أو الكاتب عن قواعد اللغة.[١٥] وقواعد اللغة العربية نوعين من القواعد هما قواعد النحو وقواعد الصرف. وعند إسماعيل صيني في كتابه أنه يقسم تحليل الأخطاء إلى ثلاثة أقسام هي الاغلاط والهفوات والأخطاء.[١٦]

يجري تحليل الخطأ عادة على مراحل:

أولا: تحديد الأخطاء ووصفها[١٧]: إنّ درس الأخطاء من حيث التحديد والوصف يتبع قواعد منهجية يحسن أن نعرضها على النحو الآتي[١٨]:

١. إنّ الأخطاء يقع فيها أفراد، ونحن لا ندرس -مع ذلك- أخطاء الفرد، لأننا حين نضع مقررات تعليمية إنما نضعها لجماعات، والمفروض أن تكون هذه الجماعات متجانسة في معايير العمر، والمستوى، والمعرفة اللغوية، واللغة الأولى أحيان، ومن ثَمّ فإنّنا ندرس الأخطاء التي تصدر عن جماعات متجانسة أيضا، أي الأخطاء التي لها صفة الشيوع في هذه الجماعات.

---

[14] Dian Indihadi, *Analisis Kesalahan Berbahasa*, hlm. 2

[١٥] رشيد أحمد، **تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**، (المنظمة الإسلامية والعلوم والثقافة، إيسيكو، ١٩٨٩)، ص. ٥٥

[١٦] اسماعيل صيني، **التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء**، (الرياض: المملكة السعودية، ١٩٨٢)، ص. ١٤١

[١٧] البدراوى زهران، **علم اللغة التطبيقى فى المجال التقابلى (تحليل الأخطاء)**، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار الآفاق العربية ١٤٢٩ ه)، ص. ٢١

[١٨] عبده الراجحي، **علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية**، (إسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥)، ص. ٥٢-٥٣

٢. إنّ السمة الأولى للغة أنّها نظام، ونحن حين ندرس لغة المتعلمين إنّما ندرس نظاما أيضا، أي: أنّ الوصف اللغوي للأخطاء لابد أن يكون منصبّا على طبيعتها النظامية، فالأخطاء التي تتصف بذلك هي التي تكون مجالا للدرس. وقد أثبتت التجربة أنّ المتعلم قد ينتج جملا مقبولة وملائمة بالصدفة، والصدفة لا تمثل نظاما، ومعنى ذلك: أنّ الخطأ والصواب ليس في الشيء ذاته، وإنما دليل على وجود نظام صحيح أو نظام خاطئ.

٣. يكاد يكون هناك اتفاق على أن الأخطاء نوعان: أخطاء قدرة، وأخطاء أداء، ووصف أخطاء القدرة مهمّ جداً خاصة في تعليم اللغة الأولى، ولكنّ معظم الجهد يتوجه إلى أخطاء الأداء، والأداء -كما ذكرنا- ضربان: أداء إنتاجي، وآخر استقبالي. والحق، أن الأداء الاستقبالي له أخطاؤه، لكنها أخطاء يصعب تحديدها والإمساك بها للأسف الشديد، لأنّ المتعلم للغة الأجنبية قد يتلقى كلاما ما فتكون استجابته إيماء أو حركة معينة، وقد يأوي إلى الصمت، وليس من السهل أن نعرف أكان استقباله صحيحا أم خاطئا إلا إذا أنتج كلاما؛ وحين نتمكّن من معرفة طبيعة أخطاء الأداء الاستقبالي فإن ذلك سيفيد إفادة حقة في الكشف عن طبيعة قدرة التلقي اللغوي عند الإنسان. لذلك كله يتركز تحليل الأخطاء على الأداء الإنتاجي أو الأداء التعبيري كما يسميه بعضهم.

٤. يجري وصف الأخطاء على كل مستويات الأداء، في الكتابة، والأصوات، والصرف، والنحو، والدلالة. وبدهيّ أنّ وصف الخطأ يتمّ في إطار نظام اللغة، بمعنى :أنّ خطأ ما إنّما يدل على خلل ما في قاعدة من قواعد النظام، فالأخطاء الكتابية مثلا ليست مجرد خطأ في حرف من

حروف الهجاء، لكنها قد تكون دليلًا قويا على فقدان قاعدة في نظام اللغة. حين يخطئ متعلم فيكتب كلمت "كتابة" مصدر كتب بهاء "كتابه"، إنما يخطئ في قاعدة من قواعد النظام اللغوي، لأنه لا يفرق بين التاء المربوطة الدالة على التأنيث، والهاء التي هي ضمير. والمتعلم الأجنبي الذي يقول: اشتريت ثلاثة كتاب، بدل أن يقول: ثلاثة كتب، إنما يخطئ في قاعدة من قواعد النظام اللغوي التي تفرق بين ما يستخدم معدوداً، وما يستخدم غير معدود.

٥. لقد جرت دراسات كثيرة في تحليل الأخطاء، وانتهت إلى أنّ الأخطاء تكاد تنحصر في أنواع حذف عنصر، أو زيادة عنصر، أو اختيار عنصر غير صحيح، أو ترتيب العناصر ترتيباً غير صحيح. لذلك فإنّ وصف الأخطاء تتّجه في الأغلب إلى هذا التصنيف[١٩].

ثانيًا: تفسير الأخطاء[٢٠]: وتفسير الأخطاء يأتي منطقيًا بعد تحديدها ووصفها، والوصول إلى تفسير صحيح يعين بلا شك على الإفادة من هذا التحليل، وليست هناك كلمة جامعة على معايير التفسير، إذ كلّها موضع نقاش وجدل، لأنّ البرهنة على صوابها ليست أمراً سهلًا.

ولعلنا نبدأ أولًا بما هو قريب المنال، وهو المعيار الذي يفسّر الخطأ في ضوء التعليم؛ فالمتعلم يتلقى ما يتعلمه من اللغة من عينات معينة مختارة من هذه اللغة، وقد تنجم هذه الأخطاء بسبب طبيعة هذه العينات، وتصنيفها، وطريقة تقديمها. ولعل هذا من الأسباب الملحوظة في أخطاء تعليم العربية لأبنائها، ثم إن تعليم اللغة لا يحدث دفعة واحدة، وإنما يجري على فترات زمنية، وهذا أمر

[١٩] **المرجع السابق**، ص. ٥٣

[٢٠] البدراوى زهران، **علم اللغة التطبيقى فى المجال التقابلى (تحليل الأخطاء)**.... ص. ٢١

لا مناص منه، فتنشأ الأخطاء نتيجة المعرفة الجزئية باللغة، واللغة كما نعرف نظام داخلي مستقل مكتف بذاته، أي: أنّ أجزاءه كلّها مرتبطة ارتباطًا داخليًا، أو أنـها نظام من الأنظمة، ومعنى ذلك: أنّ أي شيء لا يمكن أن نتعلّمه كاملًا. هذا هو المعيار الذي قد لا نختلف عليه، والذي يمكن معالجة أسبابه بوسائل مختلفة.

أما المعيار الثاني: فهو القدرة المعرفية عند المتعلم؛ إذ إنّ كلًا منّا يتبع استراتيجية معينة في التعلم، في هذه الاستراتيجية ما هو كلي مشترك بين البشر، ومنها ما هو خاص بكل متعلم. أما الكلي: فقد دارت عليه دراسات نافعة لكنها لا تزال جزئية، وأما الخاص: فليس من السهل الوصول إليه، هذا إلى أنّ ما يجري في أعماق المتعلم من عمليات لا يزال العلم يطمح إلى الكشف عنه يومًا ما[٢١].

وأما المعيار الثالث: فهو موضع نقاش واسع، وهو الذي يتمسك به الباحثون في الوقت نفسه، لأنه يجعل دائرة التحليل أكثر تناسقًا فضلًا عن أنة يمدّنا ببعض النتائج الملموسة. هذا المعيار هو الذي يعرف بالتدخل، وتدور فكرته على المبدأ الآتي: إنّنا نتعلم مهارة جديدة على أساس مهارة موجودة تعلمناها قبلًا. ومعنى ذلك: أنه لابد أن يحدث تدخل ما بين المهارتين عند التعلم، وهذا التدخل يكون نتيجة النقل، والنقل قد يكون أماميًا بأن تؤثر المهارة الموجودة على المهارة الجديدة، وقد يكون العكس، وهو ما يسمى: ارتجاعيا، وكل منهما قد يكون إيجابيًا أو سلبيًا. أما الإيجابي: فهو تيسير تعلم مهارة جديدة بسبب التشابـهات بين المهارتين، وأما السلبي: فهو إعاقة تعلم مهارة جديدة بسبب الاختلاف بين المهارتين[٢٢].

---

[٢١] عبده الراجحي، **علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية،...**ص . ٥٤

[٢٢] **المرجع السابق**، ص. ٥٥

وإذا طبقنا هذا المبدأ العام عن المهارات على تعلم اللغة قلنا: إنّ كلّ متعلم يميل ميلًا طبيعيًا إلى أن ينقل بنية لغته الأولى إلى اللغة الأجنبية التي يتعلمها، ومن هنا تنشأ المقولة النظرية الآتية: "إننا نستطيع أن نتنبأ بمشكلات تعلم اللغة الأجنبية على أساس أوجه الاختلاف بينها وبين اللغة الأم، ونستطيع أن نفسّر هذه المشكلات على أساس أوجه الاختلاف بينها وبين اللغة الأم، ونستطيع أن نفسر هذه المشكلات على أساس أوجه الاختلاف هذه". ومن الواضح، أن هذه المقولة تستند إلى الافتراض الآتي: "إن فرصة حدوث مشكلات في تعلم اللغة الأجنبية تزيد نسبيًا مع الاختلاف اللغوي بينها وبين اللغة الأم، وتقل هذه الفرصة بقلة هذا الاختلاف أو غيابه". وحدوث المشكلات هو ما يعرف بالتدخل، وعدم حدوثها يعرف بالتيسير.

على أنّ مبدأ التدخل نتيجة الاختلاف والتشابه بين اللغتين يتعرض لكثير من النقد، ذلك أنّ التحليل التقابلي -وهو الذي يتكفل بالوصول إلى الاختلاف والتشابه- يتنبأ بمشكلات لا تحدث على الإطلاق، ثم إنّ هناك مشكلات تحدث فعلًا ولا يتنبأ بـها أصلًا[٢٣].

ثم إنّ الاختلافات بين اللغتين لا تؤدي آليًا إلى مشكلات في تعلم اللغة الأجنبية، بل إنـها قد تقلل هذه المشكلات، وقد لوحظ أنّ التدخل بين اللغات المتقاربة أقوى منه بين اللغات غير المتقاربة، وهناك أمثلة كثيرة لهذا التدخل على مستويات الصوت والكلمة والجملة والمعجم، تم رصدها بين اللغات الأوروبية المتقاربة كالإنجليزية والألمانية مثلًا، ومنها: الأمثلة الخاصة بالنظائر المخادعة التي أشرنا إليها آنفًا، وهي لا توجد عادة بين اللغات المتباعدة، وكثير من هذه المشكلات لا ترصد مثلًا بين متعلمي الإنجليزية من أبناء العربية.

[٢٣] **المرجع السابق**، ص. ٥٦

ومع ذلك، فإنّ مبدأ التدخل لا يزال معياراً صالحًا لتفسير كثير من الأخطاء إلى أن يكون في أيدينا معرفة واضحة عن عمليات التعلم الداخلية التي يجريها المتعلمون عند تلقيهم اللغة.

ثالثًا: تصويب الأخطاء[٢٤]: من الواضح أنّ كل شيء في علم اللغة التطبيقي يدرس للإسهام في حلّ مشكلة عملية، وعلى ذلك فإنّ الأخطاء لا تدرس لذاتـها، صحيح أنـها تفيد إفادة محققة في الكشف عن طبيعة التعلم.

ومن الواضح أيضا أن تصويب الأخطاء لا يتم إلا بعد معرفة أسبابـها، وليس من اليسير الوصول إلى هذه الأسباب بدرجة تقرب من اليقين، لأنها قد ترجع إلى الاستراتيجية الداخلية التي يتبعها المتعلم، وقد ترجع إلى تدخل اللغة الأم .وتصويب الأخطاء لا يتم بإعادة تقديم المادة مرة أخرى، كما هو حادث مثلا فيما يعرف بدروس التقوية في المدارس العربية، وإنما يكون بمعرفة مصدر الخطأ، ثم تقديم المادة الملائمة.

ومهما يكن من أمر، فإن تحليل الأخطاء له فوائد نظرية وأخرى عملية، فعلى الجانب النظري يختبر تحليل الأخطاء نظرية علم اللغة النفسي في تأثير النقل من اللغة الأم، فتثبت صحتها أو خطأه، وهو يعد عنصراً مهما في دراسة تعلم اللغة، ثم إنّ تحليل الأخطاء يقدم إسهامًا طيبًا عن الخصائص الكلية المشتركة في تعليم اللغة الأجنبية، وهو يكشف عن كثير من الكليات اللغوية.

وعلى الجانب العملي يعد تحليل الأخطاء عملًا مهمًا جداً للمدرس، وهو عمل متواصل، يساعده على تغيير طريقته أو تطوير المادة، أو تعديل المحيط الذي يدرس فيه. ولكنّ أهميته الكبرى تكمن على المستوى الأعلى في التخطيط في المقررات الدراسية، والمقررات العلاجية، وإعادة التعليم، وتدريب المعلمين أثناء العمل.

---

[٢٤] **المرجع السابق**، ص. ٥٦-٥٧

وتختص قواعد النحو يتحدد وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها، أى أن قواعد النحو تنظر إلى الكلمة العربية من حيث أنها معربة (أي يتغير شكل آخر ها بتغير موقعها في الجملة) أو مبنية (أي لا يتغير شكل آخرها بتغير موقعها في الكلام. وأما قواعد الصرف فتختص ببنية الكلمة العربية وما يطرأ عليها من تغيير بالزيادة أو بالنقص.[٢٥]

البحث عن النحو هي مركبة، ليكون آخرها على ما يقتضيه منهج العرب في كلامهم - من رفع، أو نصب، أو جر، أو جزم، أو بقاء على حالة واحدة، من غير تغير. والصرف يبحث عن مفردة، لتكون على وزن خاص وهيئة خاص. فالصرف هو علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء، والنحو هو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. [٢٦]

ومن موضوع الصرف هو الإسم المتمكن (أي المعرب) والفعل المتصرف. فلا يبحث عن الأسماء المبنية، ولا عن الأفعال الجامدة ولا عن الحروف. فأما النحو يبحث عن تغيير أواخر الكلمة وللنحو أربعة أنواع هي الرفع والنصب والجر والجزم. فالفعل المعرب يتغير آخره بالرفع والنصب والجزم مثل، (يَكْتُبُ، ولن يكتبَ، ولم يكتبْ).[٢٧] ومعرفته ضرورية لكل من يزاول الكتابة والخطابة ومدارسة الآداب العربية.

وعلم الكتابة هي يعرف به كيفية كتابة الألفاظ العربية منفردة ومجتمعةبدءا من الكلمة والجملة والفقرة والموضوع، ليحترز عن الخطإ في الكتابة، فيحترز عن الخطإ في القراءة، ويحترز عن الخطإ في المعنى أو الدلالة، أو الفهم الذي هو الغاية

---

[٢٥]فؤاد النعمة، **ملخص قواعد اللغة العربية**، (دمشق: دار الحكمة، دس)، ص. ٢.

[٢٦]الشيخ مصطفى الغلاييني، **جامع الدروس العربية.....**، ص، ٥-١٢

[٢٧]**المرجع السابق**،. ص. ١٤.

من كل كتابة وقراءة.[٢٨] ومن فن الكتابة في اللغة العربية هي الإملاء والإنشاء والخط وغير ذلك. وقد اختر الباحث الإنشاء لموضوعه.

الإنشاء معناه لغة هي الإيجاد[٢٩] والخلق لا من العدم وأنما من مادة أخرى. ولما كان الإنشاء مصدرا، لنشأ، الفعل الذي يدل على الارتفاع والنمو، فالإنشاء إذا إيجاد مع الارتفاع والسمو، وهذا ما أشر إليه من ضرورة الجودة والاتقان في الكلام المنشأ.

الإنشاء اصطلاحا، يذهب أهل العربية من نحاة وبيانين إلى تقسيم الكلام إلى إنشاء وخبر، وإلى أن الكلام الإنشائي هو الكلام الذي لا يحتمل الصدق أو الكذب، المثال في قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا). وعند الأقدمين أن الإنشاء هو استنباط المعاني، والتعبير عنها بلفظ ملائم. وعند المحدثين الإنشاء هو الكتابة الجيدة. وماهية الإنشاء هو تعبير في قالب لفظي يوحي بأغراض المتكلم.[٣٠] والإنشاء ينقسم إلى قسمين، هما الإنشاء الطلبي وغير طلبي. فالإنشاء طلبي هي مايستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب، وهو خمسة أنواع، هي الأمر، والنهي، والاستفهام، والتمني، والنداء. أما الإنشاء غير الطلبي هو ما لا يستدعي مطلوبا، وله أساليب وصيغ كثيرة منها: صيغ المدح والذم، والتعجب، والقسم.[٣١]

ومن الخلاصة على ضرورة الإنشاء والاتجاه إليه، فلا شيء، في الرأي، يجب أن يحول بين المثقفين والإجادة في الإنشاء، أيا كان

---

[٢٨] حسني عبد الجليل يوسف، **علم كتابة اللغة العربية والإملاء الأصول – والقواعد – والطرق**، (القاهرة: دار السلام للطبعة والنشر والتوزيع والترجمة، ٢٠٠٦)، ص. ١٨

[٢٩] أنظر في "**قاموس البشري: عربي- إندونيسي، إندونيسي- عربي**"، الذي كتبه كياهى الحاج منور عبد الفتاح وكياهى الحاج اديب بشري، (سورابايا: فوستاك فروكريسف، ١٩٩٩)، ص. ٧١٩. معن الإنشاء هو الإيجاد.

[٣٠] عمر فاروق الطباع، **الوسيط في قواعد الإملاء والإنشاء**، (بيروت-لبنان: مكتبة المعارف، ١٩٩٣)،ص. ١٤٣.

[٣١] عبد العزيز عتيق، **علم المعاني في البلاغة العربية**، (بيروت- لبنان: دار النهضة العربية، دس) ص. ٦٩-٧٢.

مدى تثقفهم ولونه، أو ميلهم في العلوم والمعارف، لأن الحاجة إلى الكتابة الإنشائية، ليست موقوفة على فئة دون أخرى، فهي أداة التعبير في سائر حقول المعرفة. ومن ينكر أهمية الأسلوب في أداء المعاني العملية والفلسفية والأدبية.

مناهج البحث

١. نوعية البحث

هذا البحث هو الدراسة الوصفية الكيفية (*Descriptive Qualitative*) وهي الطريقة في التصوير عن أحوال المعلومات والأحوال المتعلقة بالمسألة المعينة بمدخل الدراسة الكيفية (*Qualitative Method*) لتناول البيانات القيمة النظرية وليس الأرقام من الإحصاءات.[٣٢]

٢. مصادر البيانات

استخدم البيانات من الطالبات الفصل السادس بمعهد إبن القيّم يوكياكرتا وبلغ عددهن ٣٧ طالبةً.[٣٣]

٣. أساليب جمع البيانات

لإتمام هذا البحث أراد الباحث أن يستخدم أساليب جمع البيانات وهي: (١) الوثائق المكتوبة، (٢) المقابلة، (٣)الملاحظة.

٤. منهج تحليل البيانات

استخدم الباحث تحليل البيانات الكيفية مطابقا مما يقوله ميلس وهربرمان (*Miles and Huberman*). وخطوات تحليل البيانات الكيفية مما يلي: (١) تخفيض البيانات، (٢) عرض البيانات، (٣) أخذ الاستنباط

---

[32] Nana Sudjana dan Awal Kusumah, *Proposal Penelitian di Perguruan Tinggi*, (Bandung: PT Sinar Baru Algensindo, 2000), hlm. 85.

[٣٣] قسم البيانات بكلية المعلمات الإسلامية إبن القيم للبنات ٢٠١٣.

نتائج البحث ومناقشتها

بعد تفصيل الأخطاء النحوية والصرفية فحلل الباحث تلك الأخطاء مايلي :

أ قد تخطأ الطالبات الفصل السادس في النحو، في الأمور الآتية مع سبب ذلك الخطإ:

١) الخطأ في الاسم المجرور، المثال:" نَتَعَلَّمُ بِالإِجْتِهَادُ....." والصواب : " نَتَعَلَّمُ بِالإِجْتِهَادِ".
هذه الجملة مخطئة لأنّ "الباء" أحد حرف جرّ فلا بد أن يكون الاسم بعد حرف جرّ مجروراً بالكسرة، وتقع الطالبات الخطأ في هذه المجال : ٢٧ مرّة

٢) الخطأ في الفعل المضارع بعد لام التعليل، المثال: "...لِيُدَافِعُ هَذِهِ القَضِيَّةِ العَظِيْمَةِ" فالصواب" لِيُدَافِعَ هَذِهِ القَضِيَّةَ العَظِيْمَةَ"
هذه الجملة مخطئة لأنّ اللام هي لام التعليل وهي لام الجارة التي يكون ما بعدها علّة لما قبلها وسببا له، وهي تنصب الفعل المضارع بأن مضمرة جوازا الذي يأتي بعدها، وكلمة "القَضِيَّةِ العَظِيْمَةِ" مفعول به، وتقع الطالبات الخطأ في هذا المجال: ٣ مرّات

٣) الخطأ في إعطاء الحركة للنون الساكنة إذا تقع قبل الألف واللام، المثال :"....مِنْ الأَوَّلِ" والصواب "مِنَ الأَوَّلِ"
حرف التاء تكون ساكنة إذا وليها متحرك نحو "قَالَتْ فَاطِمَةُ". فإن وليها ساكن كسرت للتخلص من التقاء الساكنين كَقَالَتْ امْرَأَةُ العَزِيْزِ إلاّ إذا كان الساكن ألف اثنتين فتفتح نحو "قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ" وكلّ حرف ساكن صحيح في آخر الكلمة يحرك بالكسرة إذا تلاه ساكن آخر نحو "خُذِ الكِتَابَ" و "لاَتُهْمِلِ

المُطَالَعَةَ" ويستثنى من ذلك موضعان الأول إذا كانت الكلمة الأولى (من)، والثاني (اَلْ) فإنّ الساكن الأوّل يحرّك حينئذ بالفتح نحو "مِنَ الكِتَابِ" والثاني إذا كانت الكلمة الأولى منتهية بميم الجمع فإنه يحرك بالضّمّ نحو "لَهُمُ البُشْرَى". وتقع الطالبات الخطأ في هذا المجال : ٩مرّات

٤) الخطأ في الفعل المضارع بعد حرف أَنْ، المثال :"وَنَسْتَطِيْعُ أَنْ نَتَعَلّمُ فِي البَيْتِ مَعَ الوَالِدَينِ" والصواب " وَنَسْتَطِيْعُ أَنْ نَتَعَلّمَ فِي البَيْتِ مَعَ الوَالِدَينِ"

هذه الجملة مخطئة، فلا بدّ أن يتّصل حرف أن بفعل مضارع لأنّ "أَنْ" أحد أحرف النواصب الذي ينصب فعلا مضارعا، وتقع الطالبات الخطأ في هذا المجال : ٩ مرّات

٥) الخطأ في حركة الإضافة، المثال :"وَعَلَى أُمُورِ الدِّيْنُ وَالدُّنْيَ" والصواب "عَلَى أُمُورِ الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا"

هذه الجملة مخطئة لأنّ أصل المضاف إليه مجرور، وتقع الطالبات الخطأ في هذا المجال: مرّة واحدة

٦) الخطأ في النعت ومنعوت، المثال :"أَنْ نَجْتَمِعَ فِي هَذِهِ الغُرْفَةَ شَرِيْفَةٌ" والصواب "أَنْ نَجْتَمِعَ فِي هَذِهِ الغُرْفَةَ الشَرِيْفَةِ"

هذه الجملة مخطئة لأنّ كلمة "شريفة" ليست الخبر من الغرفة لكنها النعت، والنعت يتبع منعوته في تعريفه وتنكيره تذكيره وتانيثه وغفراده وتثنيته وجمعه. وتقع الطالبات الخطأ في هذا المجال:مرّة واحدة.

٧) الخطأ في استخدام اسم "مع"، لابدّ أن تكون الاسم بعد حرف "مع" كسرة، المثال: "....مَعَ التِّلْمِيْذَةٌ" الصواب "....مَعَ التِّلْمِيْذَةِ"
الكلمة مخطئة لأنّ بعد اسم "مع" أنّ الكلمة ضمّة والصواب أن تكون الكلمة بعد اسم "مع" كسرة."مع" هي اسم لمكان الاصطحاب أو وقته، ويكون الاسم الذي يليها دائما مجرورا باعتباره مضافا إليه. وتقع الطالبات المخطئة في هذا المجال: مرّة واحدة

٨) الخطأ في إعراب الجملة ما بعد ظرف الزمان، المثال: " وَقَبْلَ هَذِهِ كُلُّهَا" والصواب " وَقَبْلَ هَذِهِ كُلِّهَا"
هذه الجملة مخطئة لأنّ "قبل" هو ظرف الزمان ضد بعد، يلزم الإضافة، وتقع لطالبات الخطأ في هذا المجال : مرّة واحدة

٩) الخطأ في استخدام الحرف المصدرية والنصب، المثال: " لِكَي يَكُونُ.." والصواب "لِكَي يَكُونَ.."
هذه الجملة مخطئة لأنّ "كي" هي حرف مصدرية ونصب، وإعراب "لكي" مبني على السكون في محلّ جرّ، وفعل مضارع يكون منصوبا إذا سبقه هذا الحرف، وتقع الطالبات الخطأ في هذا المجال : مرّة واحدة

١٠) الخطأ في استخدام حال، المثال : " صَارَتِ البِيئَةُ مُتَقَدِّمَةٌ" والصواب " صَارَتِ البِيئَةُ مُتَقَدِّمَةً"
هذه الجملة مخطئة لأنّ "متقدمةٌ" حال، والحال اسم منصوب يبين هيئة صاحب الحال، وعدد الطالبات الخطأ في هذا المجال : مرّة واحدة

١١) الخطأ في استخدام حرف أنّ ومعليمها، المثال "وَلاَ شَكَّ أَنَّ هَذِهِ الوَقَائِعِ المُحْزِنَةَ...." والصواب : "وَلاَ شَكَّ أَنَّ هَذِهِ الوَقَائِعَ المُحْزِنَةَ..."

هذه الجملة مخطئة لأنّ حرف أنّ هو حرف توكيد وعمله هو ينصب الاسم ويرفع الخبر وتقع الطالبات الخطأ في هذه المجال : ٩ مرّات

١٢) الخطأ في تناسب الاسم بالضمير الذي يعود إليه، المثال: " وَهُمْ غَافِلُونَ عَنْ مَصَالِحِ الدُّنْيَا وَمَا أُخْرَى مِنَ المَخْلُوقَاتِ المَوْجُودَةِ حَوْلَهُ" فالمعنى المراد : " وَهُمْ غَافِلُونَ عَنْ مَصَالِحِ الدُّنْيَا وَمَا أُخْرَى مِنَ المَخْلُوقَاتِ المَوْجُودَةِ حَوْلَهَا".

هذه الجملة مخطئة لعدم مطابقة الاسم بالضمير الذي يعود إليه، وهذا الواقع يظهر في ضمير كلمة "حوله" وهو ضمير متّصل تقديره "هو" الذي يعود إلى الدنيا، اسم مؤنث خال من علامة التأنيث، وعدد الخطأ في هذه المجال : مرّتين

١٣) الخطأ في الخبر،المثال : "المُضَارَةُ مِنَ الكَسْلاَنِ كَثِيرَةٍ" والصواب " المُضَارَةُ مِنَ الكَسْلاَنِ كَثِيرٌ"

هذه الجلة مخطئة لأنّ الخبر لا يتبع المبتدأ في اسم مذكر ولا بدّ أن يكون الخبر مرفوع في هذه الجملة، القواعد : المبتدأ اسم مرفوع في أول الجملة والخبر اسم مرفوع يكون مع المبتدإ جملة مفيدة، والخبر يكون مطابقا للمبتدإ في الافراد والتثنية والجمع مع التذكير والتأنيث المثال في المفرد "السَّبِقُ فَائِزٌ" وفي المثنى "السَّبِقَانِ فَائِزَانِ" وفي الجمع "السَّابِقُونَ فَائِزُونَ" وفي المؤنث "السَّبَّاقَةُ فَئِزَةٌ". وتقع الطالبات الخطأ في هذا المجال: ٣ مرّات

١٤) الخطأ في إعراب الفعل المضارع، المثال : "فِي كُلِّ عَمَلٍ لاَ بُدَّ عَلَينَ نَعْمَلٌ شَيءً بِالجِدِّ" والصواب " فِي كُلِّ عَمَلٍ لاَ بُدَّ عَلَينَا أَنْ نَعْمَلَ شَيئاً بِالجِدِّ"

هذه الجملة مخطئة لأنّ الفعل المضارع فيها التنوين "نَعْمَلٌ"، الفعل المضارع هو كل فعل يدل على حصول عمل في الزمن الحاضر أو المستقبل ولا بد أن يكون مبدوءا بحرف من أحرف المضارعة وهي الهمزة والنون والياء والتاء، يعين الفعل المضارع للحال لام التوكيد "ل" وما النافية المثال "إِنّي لَيَحْزُنُني أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ" و "وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا"، ويعينه للاستقبال السين وسوف ولن وأن وإن، المثال :" وأَنْ تَصُوْمُوا خَيْرٌ لَكُمْ". وتقع الطالبات الخطأ في هذا المجال: مرّة واحدة

١٥) الخطأ في إعراب الهمزة من ماضي الفعل الخماسي والسداسي، المثال: "...الإِجْتِمَاعِيّةُ" والصواب "...الاجْتِمَاعِيّةُ"

هذه الجملة مخطئة لأنّ "الاجْتِمَاعِيّةُ" المشتق من كلمة "اجتماع" أنه من باب الفعل الخماسي، فأن تكون الهمزة فيه همزة الوصل، وتقع الطالبات الخطأ في هذا المجال : مرّتين

١٦) الخطأ في استخدام حرف توكيد ومصدر، المثال: "لأَنّ بَعْضُ النّاسِ" والصواب " لِأَنّ بَعْضَ النّاسِ" و "لأَنّ يَقِلّ عَدَدَ الأَشْجَارِ" والصواب "لِأَنّ عَدَدَ الأَشْجَارِ قَلِيْلٌ"

هذه الجملة مخطئة لأنّ حرف التوكيد ومصدر تنصب الاسم وترفع الخبر فلذلك لابدّ أن يتصل هذا الحرف بالاسم أو الحرف أو الضمير لا الفعل، وتقع الطالبات الخطأ في هذا المجال: ١١ مرّة

١٧) الخطأ في استخدام إعراب مفعول به، المثال : " ...يُفَكّرُونَ طَرِيقَةُ..." والصواب " ...يُفَكّرُونَ طَرِيقَةَ..."
هذه الجملة مخطئة لأنّ مفعول به هو اسم منصوب وقع عليه فعل الفاعل و "الطريقة" مفعول به، فيجب أن يكون منصوبا، وتقع الطالبات في هذا المجال : ٢٠ مرة

١٨) الخطأ في إعراب حرف الجزم، المثال:"...أَحْمَدٌ لَمْ يَسْعُورِ" والصواب "...أَحْمَدٌ لَمْ يَسْعُورِ"
هذه الجملة مخطئة لأن كلمة "يسعور" الصواب هي "يشعر" وسبقها حرف جازم ولا بد أن يكون الفعل المضارع جزم، لأن الفعل المضارع يجزم إذا سبقه حرف جازم كالحروف الآتية وهي لم، ولا الناهية،و إن. ل"م" و"لا الناهية" تجزمان فعلا مضارعا واحدا، وحرف الأول ينفي حصول الفعل في الماضي، والثاني ينهى عن عمل الفعل، و"إن" تجزم فعلين وتفيد أن حصول الفعل الأول شرط في حصول الفعل الثاني، المثال: "لَمْ يَحْفَظْ مُحَمّدٌ دَرْسَهُ" و"إِنْ يُسَافِرْ أَخُوكَ تُسَافِرْ مَعَهُ". وتقع الطالبات الخطأ في هذا المجال: ٨ مرات

١٩) الخطأ في الاستثناء بغير، على سبيل المثال:"كَمَا عَرَفْنَا أَنّ الدّنْيَا الآنَ غَيرَ آمَنَ لِلمُجْتَمَعِ" والصواب "كَمَا عَرَفْنَا أَنّ الدّنْيَا الآنَ غَيرَ آمَنٍ لِلمُجْتَمَعِ"
هذه الجملة مخطئة لأنها إذا كانت الكلمة تستثنى بغير فيجر الاسم الذي بعده بالإضافة وإعراب "غير" هو خبر أنّ، وتقع الطالبات الخطأ في هذا المجال: ٣ مرات

٢٠) الخطأ في تركيب الجمل، المثال: "وَهوَ يَسْمَعُ مَا المَدَارِسَةُ أَوْ المُدَارِسُ يَتَكَلّمُ" والصواب ""وَ يَسْمَعُ كَلاَمَ المَدَرّسَةِ وَالمُدَرّسِ"
هذه الجملة مخطئة لأن كلمة "يتكلم" هي مفعول به من فعل "يسمع"، المفعول به هو اسم دلّ على ما وقع عليه فعل الفاعل. تقع الطالبات الخطأ في هذه المجال: مرّة واحدة

٢١) الخطأ في أسماء الإشارة، المثال: "فَهَذَا الأَحْوَالُ..." والصواب ""فَهَذِهِ الأَحْوَالُ..."
هذه الجملة مخطئة، فلا بد أن يكون الاسم بعد أسماء الإشارة مطابقا بها في إفراده وتثنيته وجمعه وتأنيثه وتذكيره، وعدد الخطإ في هذا المجال: ٦ مرّات

٢٢) الخطأ في استخدام الاسم الممنوع من الصرف، على سبيل المثال: "فِي الشّارِعِ هُنَاكَ مرَكبٌ كَثِيرَةٌ" والصواب "فِي الشّارِعِ هُنَاكَ مرَكبُ كَثِيرَةٌ"
هذه الجملة مخطئة لأن "مراكب" هو الممنوع من الصرف لصيغة منتهى الجموع وتقع الطالبات الخطأ في هذا المجال: مرّتين

٢٣) الخطأ في الحال وهو يأتي في أول جملة وفي استخدام الفاعل، على سبيل المثال: "..وَعَادَةً حِيْنَ نَزَلَ المَطَرِ" والصواب " حِيْنَ نَزَلَ المَطَرُ عَادَةً "
هذه الجملة مخطئة لأن الحال هي اسم منصوب يبين هيئة صاحب الحال وتأتي بعد أن تمّت الجملة، والفاعل هو اسم مرفوع تقدمه فعل ودلّ على الّذي فعل الفعل، وتقع الطالبات الخطأ في هذا المجال: مرّة واحدة

٢٤) الخطأ في المبتدأ، المثال: "الجِدّ فِي العَمَلِ...." والصواب "الجِدٌ فِي العَمَلِ...."

هذه الجملة مخطئة لأنّ المبتدأ اسم مرفوع في أوّل الجملة، و"الجد" هو المبتدأ، وعدد الخطإ في هذا المجال: ٣ مرّات

٢٥) الخطأ في الاسم بعد اسم الاستفهام، المثال: "كَيْفَ حَيَاتِنَا المُسْتَقْبَلْ؟" والصواب "كَيْفَ حَيَاتُنَا المُسْتَقْبَلْ"
هذه الجملة مخطئة لأن الكلمة بعد اسم الاستفهام لا بد أن تكون مرفوعا، اسم الاستفهام اسم مبني يستعمل للسؤال عن شيء ما ومن أدواة اسم الاستفهام هي من-ما-متى-أين-كم-كيف-أي. وتقع الطالبات مخطئة في هذا المجال: مرة واحدة

٢٦) الخطأ في خبر كان، المثال: "كَانَ النّهْرُ وَاسِخٌ" والصواب "كَانَ النّهْرُ وَسخًا"
هذه الجملة مخطئة لأنّ خبر كان في هذه الجملة مرفوعة، وتدخل كان على المبتدإ والخبر، فترفع الأوّل ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها ومن أخوات كان هي أصبح-وأضحى-ظلّ-أمسى-بات. وتقع الطالبات الخطأ في هذا المجال: ٧مرّات

٢٧) الخطأ في جرّ الفعل بعد حرف "لا"، المثال: "وَلاَ يَتَعَلّمِ" والصواب "وَلاَ يَتَعَلّمُ"
هذه الجملة مخطئة لأنّ كلمة "يتعلم" مجرور، و حرف "لا" في هذه الكلمة هي من حرف نفي الذي تدخل على الفعل، وحرف نفي هي تدخل عادة على المضارع وتفيد النفي ولا أثر لها على إعراب الفعل الذي يليها. وتقع الطالبات الخطأ في هذا المجال: مرّة واحدة

٢٨) الخطأ في اسم بعد اللام، المثال: ".....لاَ الضّمِرْ" والصواب ".....لاَ الضّمِيرَ"

هذه الجملة مخطئة لأنّ كلمة "الضير" مجزوم والصواب مفتوح لأن حرف العطف تفيد نفي الحكم عن المعطوف، مثل : "حصدنا القمحَ لاَ الشعيرَ. وتقع الطالبات الخطأ في هذه المجال : مرّة واحدة

٢٩) الخطأ في اسم المعرفة، المثال : "..فيِ البِلاَدِنَا" والصواب ."..فيِ بِلاَدِنَا"
هذه الجملة مخطئة لأنّ الضمير في هذه الكلمة من أنواع المعرفة ولايجوز أن تجمع في كلمة واحدة، والمعرفة مايفهم منه معيّن وهي سبعة أنواع:هي الضمير والعلم واسم الإشارة والاسم الموصول والمحلى بألْ والمضاف لواحد مما والمنادى. وتقع الطالبات في هذا المجال: ٦ مرّات

٣٠) الخطأ في اسم المجرور وفي اسم الممنوع التنوين المثال: "...بِالعَمَلاً صَالِحًا" والصواب "...بِعَمَلٍ صَالِحٍ"
هذه الجملة مخطئة لأن "عَمَلٌ" قد سبقه حرف الجر ولابد أن يكون مجرورا، واسم المعرفة غير المنوّن مالم يلحق آخره التنوين: وتقع الطالبات الخطأ في هذا المجال: مرّتين.

ب قد تخطأ الطالبات الفصل السادس في الصرف، في الأمور الآتية مع سبب ذلك الخطإ:

١) الخطأ في وزن فعل "سَاعَدَ – يُسَعِدُ"، المثال : "أَنْ نُسَاعِيْدَ" والصواب "أَنْ نُسَاعِدَ"
هذه الجملة مخطئة لأنّها تزيد في الكلمة "نساعيد" هو الياء والصواب بدون الياء لأنّ الوزن من فعل "ساعد– يساعد" هو "فاَعَلَ – يُفَاعِلُ"

٢) الخطأ في المصدر من الفعل "ضَخُمَ – يَضْخُمُ"
المثال: "بِكُلِّ ضَخْمٍ" فالصواب "بِكُلِّ ضَّخَامَةٍ"
"بِكُلِّ" معناه بجميع، فلا بدّ أن يأتي المصدر بعد هذه الكلمة، أصل الكلمة "ضخم" وأصل الفعل منه "ضَخُمَ – يَضْخُمُ" والمصدر : ضَخَامَةً

٣) الخطأ في اسم الفاعل من "وَسَخَ – يَسِخُ"، المثال: "القُمَامَاتُ الّذي وَسِخٌ" والصواب "القُمَامَاتُ الوَسِخَةُ"
هذه الجملة مخطئة لأنّ اسم الفاعل من "وَسَخَ – يَسِخُ" هو وَسِخٌ.

٤) الخطأ في مصدر ميمي من "عَرَفَ – يَعْرِفُ"، المثال : "عَنْ مَعْرِيْفَتِنَا" والصواب "عَنْ مَعْرِفَتِنَا"
هذه الجملة مخطئة لأنّ مصدر ميمي من "عَرَفَ – يَعْرِفُ" هو مَعْرِفَةٌ.

٥) الخطأ في فعل ماض من "شهد"، المثال: "شَهِدْتُ" والصواب "شَهَدْتُ"
يقصد به فعل ماض من "شهد" وهو "شَهَدَ" لأنّه من فعل ثلاثي على وزن "فَعَلَ- يَفْعَلُ".

٦) الخطأ في اسم الفاعل، المثال: "مَهِيرٍ" والصواب "مَاهِرٌ"
هذه الكلمة مخطئة لأن اسم الفاعل من "مهير" هي "ماهر" على وزن "فاعل"

٧) الخطأ في المصدر من الفعل "ضَاقَ – يَضِيْقُ"، المثال: "بِسَبَبِ ضَيْقِ الأَرْضِ" والصواب " بِسَبَبِ ضِيْقِ الأَرْضِ"
هذه الجملة مخطئة لأنّ المصدر من "ضَاقَ – يَضِيْقُ" وهو ضِيْقٌ.

٨) الخطأ في المصدر من الفعل "قَامَ – يَقُوْمُ"، المثال: "قَوْمُ الصَّبَاحِ" والصواب "القِيَامُ في الصَّبَاحِ"

هذه الجملة مخطئة لأنّ المصدر من "قَامَ – يَقُومُ" هو قِيَامٌ

٩) الخطأ في المصدر من الفعل "قَبُحَ – يَقْبُحُ" ، المثال: " ذَلِكَ قَبِحٌ عَلَى حَيَاتِنَا" والصواب "ذَلِكَ قَبِيْحٌ عَلَى حَيَاتِنَا

هذه الجملة مخطئة لأن المصدر من "قَبُحَ – يَقْبُحُ"هو قَبِيْحٌ.

١٠) الخطأ في المصدر من الفعل المبدوء بهمزة الوصل"انْتَشَرَ"، المثال: "بِسَبَبِ إِنْتَشَرَ...." والصواب "بِسَبَبِ انْتِشَارِ...."

هذه الجملة مخطئة، ووجه الخطإ من "إنتشر" هي الهمزة، فالهمزة من الفعل الخماسي هي همزة الوصل، فلا بد أن يأتي بعد كلمة "بسَبَبِ" مصدر لأنه من تركيب إضافي، فالمصدر من الفعل المبدوء بهمزة الوصل "انْتِشَارَ" يأتي على وزن مضية مع كسر الحرف الثالث من المصدر مع زيادة الألف قبل الآخر.

الاختتام

١. الأخطاء النحوية التي تقع لدي طالبات الفصل السادس بكلية المعلمات الإسلامية إبن القيم للبنات هي : (١) استخدم حرف أنّ ومعمليها، (٢) الاسم الموصول، (٣) استخدام حرف توكيد ومصدر "لِأَنّ"، (٤) إعراب اسم الفاعل والهمزة من ماضي الفعل الخماسي والسداسي، (٥) استخدام إعراب مفعول به، (٦) استخدام نعت ومنعوت وفي كتابة ظرف المكان، (٧) العطف، (٨) إعراب الجملة ما بعد ظرف الزمان، (٩) التركيب الإضافي، (١٠) استخدام الحال، (١١) الاستثناء بغير، (١٢) تناسب الاسم بالضمير الذي يعود إليه، (١٣) استخدام الحرف المصدرية والنصب، (١٤) إعراب المفعول به من جمع المؤنث السالم، (١٥) الفعل المضارع

بعد لام التعليل، (١٦) اسم كان وخبرها، (١٧) الحال وهو يأتي في أول جملة وفي استخدام الفاعل، (١٨) الفعل المضارع بعد حرف أَنْ، (١٩) استخدام الاسم الممنوع من الصرف، (٢٠) استخدام أسماء الإشارة، (٢١) الاسم المجرور، (٢٢) المبتدأ، (٢٣) في إعراب حرف الجزم، (٢٤) في استخدام اسم "مع"، (٢٥) في إعطاء الحركة للنون الساكنة إذا تقع قبل الألف واللام، (٢٦) في الاسم بعد اسم الاستفهام، (٢٧) الخطأ في جرّ الفعل بعد حرف "لا"، (٢٨) في اسم المعرفة، (٢٩) في جموع القلة، (٣٠) في خبر "عند".

٢. الأخطاء الصرفية التي تقع لدي طالبات الفصل السادس بكلية المعلمات الإسلامية إبن القيم للبنات هي : (١) المصدر من الفعل دَارَ- يَدُوْرُ و ضَاقَ – يَضِيقُ و قَامَ – يَقُومُ، (٢) اسم المكان من فعل ماض وَضَعَ – يَضَعُ، (٣) اسم الفاعل من وَسَخَ – يَسِخُ و مَهَرَ – يَمْهَرُ ومن الموت، (٤) مصدر ميم من عَرَفَ – يَعْرِفُ، (٥) فعل ماض من "شهد"، (٦) المصدر من الفعل المبدوء بهمزة الوصل "اتشر".

المراجع

أحمد، رشيد. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ١٩٨٩. المنظمة الإسلامية والعلوم والثقافة، إيسيكو.

الخوالي، محمد علي. أساليب اللغة العربية. د. م: مطابع الفرزدق التحارية، د. س.

دمياطى، محمد عفيف الدين. ٢٠١٠. علم اللغة الإجتماعي. سورابايا: دار العلوم اللغوية.

الراجحي، عبده.١٩٩٥ . علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية. إسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

زهران، البدراوى. ١٤٢٩ ه. علم اللغة التطبيقى فى المجال التقابلى (تحليل الأخطاء). الطبعة الأولى. القاهرة: دار الآفاق العربية.

السمك، محمد صالح. ١٩٧٩. فن التدريس. القاهرة: مكتبة الأنجلى المصرنية.

صيني، اسماعي. ١٩٨٢. التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء. الرياض: المملكة السعودية.

الغيلايانى، مصطفى. ٢٠٠٦. جامع الدروس العربية. بيروت: المكتبة العصرية

الطباع، عمر فاروق. ١٩٩٣. الوسيط في قواعد الإملاء والإنشاء. بيروت-لبنان: مكتبة المعارف.

مسقان، دحية. لغتنا العربية كيف نفهمها ونتعامل معها؟. ٢٠٠٢. فونوروكو: جامعة دار السلام الإسلامية.

النعمة، فؤاد. ملخص قواعد اللغة العربية. دمشق: دار الحكمة، دس.

يوسف، حسني عبد الجليل. علم كتابة اللغة العربية والإملاء الأصول – والقواعد – والطرق.٢٠٠٦. القاهرة: دار السلام للطبعة والنشر والتوزيع والترجمة

Chaer, Abdul. 2003. *Linguistik Umum*. Jakarta: Rineka Cipta.

Indihadi, Dian. *Analisis Kesalahan Berbahasa*. BBM 8, PDF.

Nazir. 2011. *Metode Penelitian*. Bogor: Galia Indonesia.

Parera, Jos Daniel. 1997. *Linguistik Education 1*. Jakarta: PT Glora Aksara Pratama.

Setyawan, Nanik. 2010. *Analisis KesalahanBerbahasa Indonesia Teori dan Praktik*. Surakarta: Yuma Pustaka.

Sugiyono. 2009. *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D.* Bandung: Alfabeta.

Zainuddin, Radiyah, dkk. 2005. *Metodologi dan Startegi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, Cirebon: Pustaka Rihlah Group.